الخليج

منوعات, محطات

19 سبتمبر 2021 16:02 مساء

فيلم كوميدي بالأبيض والأسود ينال جائزة تورينتو الكبرى ويقترب من الأوسكار



مونتريال ـ أ ف ب

نال فيلم "بلفاست"، وهو كوميديا رومانسية بالأبيض والأسود من توقيع كينيث برانا، الجائزة الكبرى في مهرجان تورينتو السينمائي، معزّزاً حظوظه في السباق إلى الأوسكار.

وعلى مرّ السنين، باتت جائزة الجمهور التي تمنح في هذا الملتقى السينمائي البارز في أمريكا الشمالية، مؤشّراً صادقاً إلى نتائج الأوسكار، كما كان الحال مثلاً العام الماضي مع فيلم "نومادلاند".

وقال برانا في تسجيل عرض خلال الحفل المقام في المهرجان، إن "عرضنا الأوّل لفيلم +بلفاست+ (في هذا الحدث) كان إحدى التجارب التي لن أنساها في مسيرتي".

وصرّح المخرج والممثّل البريطاني البالغ من العمر 60 عاماً ذو الأعمال واسعة التنوّع، من شكسبير إلى "ثور"، وغيرهما: "أنا سعيد جدّاً ومتأثّر وممتنّ للغاية".

وفيلمه الأخير "بلفاست" المزمع عرضه في صالات أمريكا الشمالية اعتباراً من تشرين الثاني/نوفمبر، مستوحى من

قصّته الشخصية.
ويتمحور العمل حول اندلاع أعمال العنف في إيرلندا الشمالية في أواخر الستينات من وجهة نظر بادي، وهو صبيّ في التاسعة من العمر.
وفي تلك السنّ، انتقل كينيث برانا وعائلته للعيش في إنجلترا هرباً من "الاضطرابات" التي مزّقت إيرلندا الشمالية وبلفاست.
وهذا الفيلم الروائي مؤثّر ومضحك في الوقت عينه، وهو من بطولة كوكبة من النجوم، على رأسهم جايمي دورنان وجودي دينش.

عودة نجوم هوليوود

ولم يظفر كينيث برانا يوماً بجائزة أوسكار بالرغم من حصده خمسة ترشيحات، ومن المرتقب أن تقام الدورة المقبلة لحفل توزيع هذه الجوائز السينمائية العريقة في 27 آذار/مارس 2022.
ورشّح الفائزون التسعة الأخيرون بجائزة الجمهور في مهرجان تورينتو، كلّهم في فئة أفضل فيلم في الأوسكار، ونالت ثلاثة من هذه الأفلام الجائزة العريقة، منها "غرين بوك" الذي شكّل فوزه مفاجأة في دورة العام 2019.
ومن الأفلام الأخرى التي حصلت على جائزة الجمهور في تورينتو قبل تتويجها بأوسكار أفضل فيلم، "تويلف ييرز ايه سلايف" (2013) و"ذي كينغز سبيتش" (2010) و"سلامدوغ ميليونير" (2008).
وفي مهرجان تورينتو تقدّم "بلفاست" في المنافسة خصوصاً على الدراما الكندية "سكاربرو" و"ذي باور أوف ذي داغ" من بطولة بينيدكت كامبرباتش وإخراج جين كامبيون.
وبعد نسخة افتراضية بالجزء الأكبر منها العام الماضي، شهد مهرجان تورينتو الدولي للفيلم هذا العام عودة نجوم هوليوود إليه، لكن مع عدد محدود من الحضور والأفلام المشاركة.
وخلال حفل الختام الذي أقيم مساء السبت، سلّم المهرجان جائزة امتياز لكلّ من بينيدكت كامبرباتش وجيسيكا تشاستاين ودوني فيلنوف تقديراً لمسيرتهم.
ومن الأفلام الأخرى التي عرضت هذه السنة في تورنتو واعتبرت حظوظها عالية لنيل مكافآت، "سبنسر" من بطولة كريستن ستيوارت في دور الأميرة ديانا وفيلم الخيال العلمي "دون" لدوني فيلنوف.
وكانت جائزة أفضل وثائقي هذه السنة من نصيب "ذي ريسكيو" حول عملية إنقاذ فتيان من فريق كرة قدم تايلاندي علقوا في كهف تغمره المياه سنة 2018، وهو من إعداد المخرجين الحائزين جائزة أوسكار عن وثائقي "فري سولو" إليزابيث تشاي فاساريلي وجيمي تشين.

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©